

طبقات فحول الشعراء

وسمع قال كان يقال الأخطل إذا لم يجيء سابقا فهو سكيت والفرزدق لا يجيء سابقا ولا سكيتا فهو بمنزلة المصلي وجرير يجيء سابقا وسكيتا ومصليا .

509 - قال ابن سلام وتأويل قوله أن للأخطل خمسا أو ستا أو سبعا طوالا روائع غررا جيادا هو بهن سابق وسائر شعره دون أشعارها فهو فيما بقي بمنزلة السكيت والسكيت آخر الخيل في الرهان ويقال إن الفرزدق دونه في هذه الروائع وفوقه في بقية شعره فهو كالمصلي أبدا والمصلي الذي يجيء بعد السابق وقبل السكيت وجرير له روائع هو بهن سابق وأوساط هو بهن مصل وسفسافات هو بهن سكيت .

510 - قال ابن سلام وأهل البادية والشعراء بشعر جرير أعجب .

511 - أنا أبو خليفة نا ابن سلام قال وأخبرني أبان بن عثمان الكوفي قال سئل الأخطل عن جرير بالكوفة فقال دعوا جريرا أخزاه فإنه كان بلاء على من صب عليه وذكر من قوله .
(ما قاد من عرب إلى جوادهم ... إلا تركت جوادهم محسورا)